

صباح الوطن

استنساخ الطفرات!

ثمة قاعدة أساسية في عالم الإبداع تقول إن المبدعين لهم طباعهم الخاصة، وسمااتهم الخاصة أيضاً، وليس من مشكلة في ذلك ما دامت تلك الطباع لا تؤثر على تميزهم وإبداعاتهم، بل ربما لو لم تكن لديهم تلك الخصوصية لما تميزوا وأبدعوا. يقودني إلى هذا الكلام لقائي المطول مع بطل سورية الذهبي بالوثب العالي مجد غزال بعد فوزه الأخير بذهبية آسيا. المجدي عيش في عاله الخاص المتخم بالطموحات والأحلام، والبعيد عن الصخب الإعلامي البراق وحياة النجومية وما فيها من تفاصيل اجتماعية ومجتمعية واسعة.

مجد ذلك الإنسان الطامح والمثابر والدؤوب الذي يتميز وحده في الملاعب وبعيداً عن أنظار المعجبين والمحبين والمحفزين، وحتى في مشاركاته الخارجية يجد نفسه بعيداً عن أهله وناسه، على اعتبار أن كل مشاركاته في الخارج، لثراه يطلب الدعم من الجمهور الغريب المتواجد في الملعب، ورغم ذلك يصنع من نفسه بطلاً ويصنع من الصبر والعزيمة بطولة.

بعد حالة بطل وبطولة، وحكاية إصرار ورجولة، ولكن ماذا بعد مجد؟! وهل تبقى ألعاب القوى السورية قائمة على لاعب واحد؟! بالالتفات إلى حكاية تفوق دول المغرب العربي بألعاب القوى سواء كانت المغرب أو الجزائر أو تونس نرى أن اعتمادها لا يكون على بطل واحد أو بطلة واحدة، بل على كوكبة من الأبطال والبطلات على المضمار مع اختلاف التخصص في المسابقات، وبالطبع ليس الجميع في المسافات الطويلة التي تمتاز بها دول المغرب العربي.

نجاح دول المغرب العربي بألعاب القوى نابع من القاعدة الفنية القوية لهذه اللعبة وما تتمتع به من جماهيرية كبيرة، إضافة لافتتاحها على أوروبا من خلال المعسكرات والمشاركات الدولية الواسعة، وهذا ما يتحقق للالعنا مجد غزال الذي يقضي معظم أيام العام في المعسكرات سواء الداخلية أم الخارجية وما يتخللها من مشاركات في البطولات الدولية سواء كانت بالدوري الماسي وجولاته الست، أم في بقية البطولات الإقليمية والقارية والأولمبية والعالمية، ولكن أين البطل الثاني؟

وهل تنتظر قوأننا ظهور بطل فذ في كل ربع قرن؟! أم أن ظهور

غداة شعاع ومجد غزال مجرد طفرات لا أكثر؟!

أم الألعاب السورية تبدو سعيدة بإنجازات لكنها بحاجة للبحث عن البدائل لاسيما مع انتهاء الأزمة وتحسن الظروف في المحافظات، كي لا يبقى الكلام عند الطفرات.

مالك حمود

في سلتنا الوطنية.. غياب الإستراتيجيات وعملية البناء هشة



الموسم يبشر بالخير بأن سلة الاتحاد عائدة لا محالة لمنصات التتويج، إذا لم يكن هذا الموسم فإن المواسم القادمة من المؤكد أنه سيتمعلق على منصات التتويج. أما ما يتعلق بسلتي الوحدة والجيش فما زالتا تحصدان ثمن احترافهما الخاطي؛ في السنوات العشر الأخيرة، وأكبر دليل نتائج الوحدة التي تركت أكثر من إشارة استفهام هذا الموسم بعد سلسلة من التفاتت بالمستوى من مباراة لأخرى، أما نادي الجلاء فيبدو أن أخطاؤه الأخيرة لن تنسي بسهولة، وباتت بحاجة لإحداث نقلة نوعية جديدة بمفاصل اللعبة لديه فيما إذا أراد العودة إلى الواجهة من جديد، أما في أغلب أندية الوسط التي بدت هزيلة وغير ناجحة، فقد أثبتت فشلها في تعاطيها مع هذا القرار باستثناء بعضها التي أكدت بأنها تعمل على قواعدها ويأتي في مقدمتها نادي الثورة الذي يلعب بطريقة جميلة، ويحقق نتائج جيدة، وسيكون في المواسم المقبلة من الفرق التي يشار لها بالبنان فيما استمر على سياسته الحالية بإمتهامه بأبنائه، أما نادي اليرموك فما زال يتغنى بلأعبيه الكبار الذين تجاوزوا عمر الاعتزال، وباتت اللعبة في آخر اهتمامات الإدارة ونتائج الفريق هذا الموسم أكبر دليل، أما سلة الحرية فعلى الرغم

انتهت مرحلة الذهاب من عمر دوري سلة الرجال، وبدا واضحاً أن هناك تفاوتاً بالمستويات بين جميع الفرق حتى الكبيرة منها، ومعها بدأت أوراق التوت بالتساقط عن الكثير من أنديةنا لتكشف عورتها وأخطاها المختركة على مدار السنوات السابقة، فانتشفت الفقاعات التي عاشت بها بعض الأندية، وثبت بما لا يدعو للشك سوء التخطيط، وضعف الرؤية الإستراتيجية لدى القائمين على أمور كرة سلة في جميع الأندية، وخاصة ما يتعلق بفرق القواعد التي ظهرت بمستوى متواضع، وأكدت بالدلائل القاطع أن المال وحده لا يبني رياضة سليمة.

حقيقة

يبدو أن قرار اتحاد كرة السلة بخصوص تحديد أعمار اللاعبين بفرق الرجال، قد أثبت نجاحه في بعض الأندية، وفشله في أندية أخرى، فبعض الأندية التي تسعى لنسب أكبر عدد من الإنجازات حتى لو كان على حساب قواعدها، وجدت في هذا القرار إجحافاً لكونه يتضمن إشراك لاعبين اثنين تحت الأربعة والعشرين مع الفريق، وبذلك ظهرت هزلة عمل هذه الأندية، وبأن منقذها وطريقها لحصد البطولات هو الاحتراف الفضاخ بضم أكبر عدد من اللاعبين لصفوفها، وتحقيق الإنجازات من دون أن تمتلك الرؤية الإستراتيجية الصحيحة لمستقبل اللعبة لديها، وسنمر سريعاً على تجربة سلة نادي الجلاء التي وصلت إلى منصات آسيا في الفترة الماضية، وحققت نجاحات باهرة، ومع أول هزة تعرضت لها البلاد وصلت حد الهبوط للدرجة الثانية لو طبق قرار تصنيف الأندية حينها، فجميع اللاعبين له فوائد قيمة لا بد أن تنعكس إيجاباً على الفرق بشرط أن يكون ضمن شروط معينة لا تأتي بتعاقبها على لاعبي النادي الحقيقيين.

غياب

إذا قلنا بأن المشاكل التي تعترض تطوير اللعبة في أنديةنا هي مالية بحتة، فإن الأندية الثلاثة الوحدة والجيش والجلاء لا تعاني في حقيقة الأمر من هذه المشكلة، وإنما من مشكلة أخرى جلتها تتعلق في فوائد وانعدام إستراتيجية الأمد الطويل، والبحث عن الألقاب المسلوقة، ووحده نادي الاتحاد بات يمني أن هذه المشكلة بعدما عاد لرشده هذا الموسم، وبدأ ببناء جيل سلوي للمستقبل، وما شاهدناه منه هذا

هل يبقى الحموية مدرباً للكرامة؟

إمامون جبيلي

في الوقت الذي سارعت فيه إدارة نادي الكرامة إلى إنهاء مهمة الكادر التدريبي لفرقيها الشاب وشكلت كادراً تدريبياً جديداً كلفت بموجبه مصطفى الرجب تدريب الفريق واستمر عبد الباسط نجار مساعداً له ومازن نذاف مدرباً للحراس وحسام طيارة إدارياً للفريق.

ومع اقتراب نهاية استحقاقات الموسم الكروي الحالي بقي مصير مدرب فريق الرجال الكابتن عامر حموية ومعه أيضاً المشرف الفني على الفريق نبيل السباعي فائضاً ومفتوحاً على كل الاحتمالات مع تأكيدات نقلها السباعي لـ«الوطن» عقب فوز فريقه على الاتحاد في ملعب حمص ونقل بموجبه أن موضوع الحموية والكادر الفني بكامله سيبقي مؤجلاً إلى ما بعد اختتام الدوري الممتاز وأيضاً مشوار الكرامة في مسابقة الكأس وبالنسبة له شخصياً فإن الأمر سيكون رهن إدارة ناديه وماذا ستقدمه للكار الكار من دعم وإمكانات لأن النجاح لأي مهمة يتطلب مقومات وإمكانات، لافتاً بهذا الاتجاه أن الكادر الفني الحالي للفريق جاء بمهمة إنقاذية وكان قبولها انتحارياً في قيادته لأخر خمس مباريات في الدوري وأيضاً في الكأس، وقد حقق الكادر الطموحات وبات جمهور الكرامة مطمئناً وصار بإمكانه الرهان على الفريق بعد أن تعيناً جداً للعمل على الجانبين النفسي والفني وبذلكا كل الجهود لتوفير رواتب اللاعبين ومضيئاً بمهمتها خطوة بخطوة فأنحننا المهمة بنجاح!

اجتماع

وكشف السباعي عن اجتماع مهم ومنتظر سيقدّمه مع إدارة النادي بعد نهاية الموسم لمناقشة أوضاع فريق الرجال وخطة العمل القادمة بما فيها ورقة إعداد الفريق للموسم القادم والإفصاح عن قدرات وجاهزية الإدارة لتوفير سبل دعم فريقها وشرح الإمكانيات المتوفرة بين أيديها.

وعلق السباعي أيضاً على ما كتبه صديقه حسان علوش كبير داعمي النادي على صفحته الخاصة في الفيسبوك عندما نشر جماهير الكرامة بأن الفريق سيكون له الكلمة الأقوى في الدوري المقبل وسينافس بقوة على لقب بطولة الدوري وكان جواب السباعي له أن المنافسة على اللقب حق مشروع لآخ علوش ولجماهير النادي لكن ذلك كلام كبير ويتطلب عملاً وجهداً إضافياً وكبيراً ويلزمه أموال طائلة وأنا إنسان معتدل وواقعي وأدرك أن ذلك يتطلب مقومات ومساعدات وتعاوناً كبيراً من إدارة النادي، وبكل الأحوال نحن ننظر اليوم إلى الغد بنشاط طيبة ونظيف لإعادة الكرامة إلى سابق عهده وهو الذي كان وسيفي مدرسة من المدارس الكروية المهمة في بلدنا!

رئيس نادي الطليعة خالد زكية؛

لم أقصد الإساءة للاعبين

إحماة- عمار شرعبي



قد تكون قلة الخبرة الإدارية لمهندس الطليعة خالد زكية أهم أسباب تعثره في قيادة النادي في نظر الكثيرين، ونحن كأعلاميين منهم وإن كان يلتزم بموعوده المالية إلى حد كبير ولكن قد لا يسعفه هذا الأمر في مواقف متعددة كان قد أطلقها ثم تراجع عنها في حالة ترددية غير مقبولة من صاحب قرار في النادي الأكثر شعبية في حماة وريفها، وما أثاره عقب خسارة فريقه أمام الساحل واتهامه لبعض لاعبيه بالتخاذل أفرز العديد من ردات الفعل لدى جماهير النادي التي تسابقت على مواقع التواصل لتبرئة اللاعبين من التهمة القاسية وغير المبررة حسب وصف كبار النادي.

ومما لا يعرفه أحد أن رئيس النادي لم يكثر الأمر لولا تدخل أعضاء الإدارة ونفعه للاعتذار للاعبين وجماهير النادي ما صدر عنه عبر صفحته الشخصية من إساءة ضريت مشاعر اللاعبين وخاصة أنهم كانوا قاب قوسين أو أدنى من تعديل النتيجة في مناسبتين الأولى عندما شكك اللاعبون بقرار حكم الرابطة بشأن كرتهم تجاوزت خط مرمى الساحل والثانية عندما سحب مدافع الساحل الكرة وهو في حالة سقوط فردي من أمام مهاجم الطليعة.

تبرير بعد الإساءة

لا يختلف اثنان في نادي الطليعة على أن رئيس النادي يتسرع كثيراً في إطلاق أحكامه على الأشياء قبل التدقيق في مفاصلها، حيث شارك لندارك الأمر قبل امتداده لمساحات قد لا يستطيع أحد تحجيمه وخاصة أن تصريحه قد يخلق أزمة ثقة بينه وبين اللاعبين من جهة وبينه وبين جماهير النادي من جهة ثانية إضافة لما قد يفرضه من تبعات أخرى قد تنعكس سلباً على النادي، ولكن كيف ببر الزكية موقفه يقول: لم أقصد الإساءة للاعبين الفريق إطلاقاً ولكن كنت أتوقع ودون أدنى شك أن الفريق ستكون النقاط الثلاث في متناول يده ومن ثم الارتقاء للمركز الرابع بغية المشاركة الخارجية وإعادة هيبه الفريق التي تزعزعت في السنوات الماضية، ولكن بعد الخسارة لم أدرك ما صرحت به من شدة غصبي وارتفاع معدل سكر الدم عندي، وجاءت عبارة التخاذل من ضمن سياق حديثي وقصت بها أن بعض اللاعبين لم

| جبلة – خالد عكو؛

إبحار سفينة جبلة بدأ متأخراً هذا الموسم متأخر تشكل إدارة النادي الحالية حتى قبيل بدء الدوري، وقد وجدت الإدارة نفسها بعد تشكلها في زمن لا تحسد عليه، ولأنها كانت قليلة الخبرة في العمل الإداري كان هناك دور للمساسة سلبياً في تأمين اللاعبين، بالإضافة إلى أن الجود بالموجود، فأغلب اللاعبين الجيدين كانوا قد وقعوا مع الأندية الأخرى، وسريعاً تم اعتماد تشكيلة من اللاعبين بتدخلات لم تكن إيجابية. وسار قطار الدوري وكانت البداية مع تامر اللوز ثم محمد خلف وبعده مناف رمضان لينافس الفريق على المنافسة من شبح الهبوط ومن ثم الخلف ثالثة لينجو بعدها من شبح الهبوط. ومع عودة الخلف في المباريات الأخيرة استلم الحامي سامر محقوف رئيس النادي مهمة الإشراف على الفريق مع ابتعاد مسؤول الألعاب الجماعية الذي كان يشغل مهام مدير الفريق، وتم إعطاء الصلاحيه للخلف كاملة فأعاد بعض اللاعبين الذين أبعدهم رمضان عند استلامه، وهناك قناعة موجودة لدى الشارع الرياضي بأن الفريق لو بقي مع الكيان خلف من دون تغيير من الذهاب لما تعرض الفريق لأصواج القلق والتخبط بسبب التغيير الذي حصل بالإضافة لخبرة الخلف الذي نجح في توظيف اللاعبين حسب إمكانياتهم، وصنع الاستقرار للفريق وهو العامل الحاسم الذي مكن جبلة من التمسك بمكانه بين الأقباء، كما أن مواجهة جبلة لمنافسه في الهروب من شبح الهبوط المجد في الأسابيع الأخيرة من قطار الدوري في مباراة النقاط المضاعفة والتي سبقها الفوز على

الحرفيين ساعد الفريق على النجاة.

ولا ننسى دور رئيس النادي والإدارة الذين حاولوا حث اللاعبين ومكافأتهم لتحقيق الأمان في الرمي الأخير من محطات الدوري مع وجود الدعم من أبناء النادي الغياري مادياً ومعنوياً ومتابعة جمهور النادي الغريضي، كل ذلك ساعد في النجاة ودخول دائرة الأمان. ولأن للحظ دوراً فاعلاً في الكثير من المباريات فقد خدم الخط الفريق في لقاء المجد ولمرة الأولى.... فبقا جبلة الأول والثاني في تلك المباراة جاء من فرصتين كان للحظ دور كبير فيهما... بعد أن زلقت قدم الحارس في الهدف الأول وتحولت تسديدة كئان من مدافع المجد لتغير اتجاهها

وتخدد الحارس في الهدف الثاني، علماً أن الحظ نفسه تخلى عن جبلة على ملعبه في المباريات التي سبقتها، فتعادل مع الطليعة رغم أنه كان متقدماً حتى اللحظات الأخيرة... وتعادل مع الوثبة بعد إضاعة لركلة جزاء بطريقة غريبة، ومما أتنا أبناء اليوم فإني أتوسم خيراً بالفريق في الموسم القادم وأقول إن القادم أفضل، فالإدارة اكتسبت الخبرة اللازمة التي كانت تفقدها في الموسم السابق، وهي تملك الوقت الكافي للتحجيز ببناء فريق ينافس على الأقل على مراكز بعيدة عن مراكز الهبوط بما يليق باسم الفريق الذي تعب أبناءه القدامي في إيصاله إلى هذا الألق. وحالياً تتمنى أن تكون مباراة الوحدة في الجولة

الأخيرة قبلة الوداع التي يرسم من خلالها اللاعبون انطباعاً إيجابياً في قلوب المحبين ينتقل أثره حتى الموسم القادم.

الخصيلة الرقمية

يبقى أخيراً أن نذكر بأن الفريق يحتل حالياً المركز ١٢ قبل جولة على النهاية وبعد ضمانه للبقاء في الدوري الممتاز بهبوط المجد والحرفيين، وقد حصص الفريق ٢٥ نقطة من ٢٥ مباراة بمعدل نقطة في كل مباراة، حيث فاز بست مباريات وتعادل في سبع وخسر في ١٢، صنع لاعبه ٢١ هدفاً وقد حاز محمد عوض لقب هداف الفريق حتى الآن ودخل مرمى الفريق ٣١ هدفاً.

فراس الخطيب على رأس قائمة المنتخب

٢/٢، وتاريخياً سبق لمنتخبنا أن حقق الفوز رسمياً وودياً مرة واحدة على إيران خلال ٢٨ مباراة جمعت المنتخبين وكان ذلك في إيران ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٧٤ بهدف عبد الغني طاطيش، وحصل التعادل ١٢ مرة والخسارة في ١٤ مباراة.

كما تبادل منتخبنا الفوز مع أوزبكستان ضمن تصفيات كأس الفاتحة بهدف دون مقابل، وتاريخياً فاز منتخبنا بمبارتين من أربع مباريات جمعت المنتخبين مقابل تعادل وخسارة.

الإنتر ثالث الكالتشيو

اختتمت يوم الإثنين مباريات المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإيطالي بلقائين، الأول بين بولونيا وبارما وفاز المضيف بأربعة أهداف لهدف، والثاني بين الإنتر وكيفيفو وفاز النيرازوري بهدف مقابل لا شيء استعاد من خلاله المركز الثالث بست وستين نقطة متقدماً بنقطة واحدة على أتالانتا الرابع، ومع وصول روما وميلان إلى النقطة الثانية والستين يشغل لهيب المركزين الثالث والرابع المؤهلين لدوري الأبطال. في الجولة المقبلة سيلتقي روما مع مصيفه ساسولو على حين ينزل الإنتر بضيافة نابولي، ويستقبل ميلان فرورزينوني، واللقاء الأصعب سيكون على أتالانتا الذي يزور البطل يوفنتوس الطامع لأخذ الثأر من النادي الذي أخرجه من ربع نهائي الكأس.

اللاعبين وقدرة الفريق على تجاوز المحنة التي وصل إليها.

ورغم ضيق الوقت استطاع الفريق العودة وتقديم أداء جيد وروح عالية وذلك خلال ثلاث مباريات مع الوثبة والجيش وأخيراً أمام الطليعة، الفريق الذي لم يخسر على أرضه وأمام جماهيره مع الكابتن ماهر بحري.

ومباراة الطليعة كانت أهم مباراة بالدوري لأنك مطالب بالفوز حصراً أمام منافس عنيد ومميز ويرغب في الحصول على المركز الرابع وبأخر مباراة بأرضه وأعتقد أن التزام اللاعبين بالتعليمات والأنضباط التكتيكي والروح العالية بالفوز مع التركيز داخل أرض الملعب هي أسباب تحقيق النقاط الثلاث الأهم والأعلى بتاريخ نادي الساحل والتي استحق من خلالها البقاء بالدرجة الممتازة.

المعسّس: حققنا أهم ثلاث نقاط

| طرطوس- ممدوح علي

إنجاز تاريخي يسجل لكرة الساحل وهو البقاء بالدوري الممتاز بعد الصعود الأول منذ ٤٤ عاماً وكان هذا الأمر في مدينة حماة حيث عاد الفريق إلى طرطوس وبجعبته نقاط الفوز والبقاء، لتجول جماهيره في شوارع مدينة الشهداء مطلقاً العنان لأفراحها والمفرحات النارية ابتهاجاً بهذه المناسبة التاريخية وللحديث أكثر عن هذا الفوز والمرحلة السابقة التي كانت تحت قيادة مدربه الكابتن فراس معسّس تركنا له حرية الكلام. معرفتنا بصعوبة الموقف الحرج الذي وصل إليه نادي الساحل ووجود أربع مباريات صعبة مع منافسين مهمين وخسارة الفريق فيها جميعاً ذهاباً لم يدفعنا للخوف أو للهروب وذلك لثقتنا بقدرات

صافرة سلوفينية

أعلنت لجنة الحكام في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تعيين الحكم السلوفيني دامير سكومينا حكماً لنهائي دوري أبطال أوروبا بين ليفربول وتوتنهام في الأول من حزيران المقبل على أرضية ملعب ميترو بوليتانو في العاصمة الإسبانية مدريد.

وكان ليفربول قد تأهل على حساب برشلونة بالفوز عليه ٤ / صفر معوضاً خسارة النهائي صفر / ٣ على حين تأهل توتنهام بإقصائه أياكس الهولندي بالفوز عليه ٢ / ٣ في هولندا رداً على خسارة الذهاب في إنكلترا صفر / ١.

النهائي الإنكليزي الخالص يحدث للمرة الثانية بعد نهائي ٢٠٠٨ عندما تغلب اليونانيات على تشيلسي بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، وللملم فإن حكم النهائي في الموسم الفائت هو المصري مازينش عندما فاز الريال على ليفربول بثلاثة أهداف لهدف.